

حلقات نور على الدرب (450) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الذي ارسله الله بالهدى ودين الحق - 00:00:00

ليخرج الناس من الظلمات الى النور. سيدنا وامامنا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه واتباعه الى يوم الدين ايها المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:17

المتجدد دائما مع برنامج نور على الدرب ويسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل واستفسارات في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح ومحمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة على ما فيها من اه - 00:00:34

اسئلة واستفسارات في مطلع هذه الحلقة نحيي فضيلة الشيخ صالح فحياكم الله وحيا المستمعين اولى رسائل هذه القهوة ردتنا من الجمهورية السودانية من المستمع اسماعيل الحاج اسماعيل وهذا المستمع بعث بهذه الرسالة - 00:00:54
اه يذكر فيها انه في رمضان سافر من السودان الى الولايات المتحدة الامريكية ويقول انا صائم وكما تعلمون الفرق بين السودان والولايات المتحدة لا يقل عن ست ساعات في التوقيت - 00:01:13

ولا ادري هل اه افطر بحسب الساعة على توقيت اه السودان ام اه افطر على توقيت الولايات المتحدة الامريكية وآهل آفرق التوقيت يؤثر على الصيام بزيادة يوم او نقصها في افادكم الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:29

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد سيدنا وسيد الاولين والاخرين وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا - 00:01:49

فرض الصيام على عباده كما ذكر ذلك في كتابه الكريم وبين لهم سبحانه وقت الامساك وقت الافطار وان الامساك يكون عند ظهور الصبح ان يتبعن الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:02:07

واوضح رسوله صلى الله عليه وسلم انه فعند الفطر اذا ادبر النهار منها هنا من جهة المشرق واقبل الليل من ها هنا من جهة المغرب فقد افطر الصائم اذا اقبل الليل من المشرق وادرى النهار من المغرب فقد افطر الصائم - 00:02:30

فتعلق الامساك يتعلق بظهور الفجر المعروف عند الناس الذي هو الصبح الصادق والافطار يتعلق بغروب الشمس فاذا حل الصائم في اي مكان في الدنيا فان مشروعية فطره تكون بغروب الشمس في محله الذي حل فيه - 00:02:47

ولا يلتفت للمرة الزمنية التي قضتها صائمها فقد تقلع به الطائرة من شرق الدنيا من اليابان مثلا وتستمر الى جهة الغرب ويكون التوقيت ما بين ذلك اضعاف ما ذكره السائل - 00:03:11

ضعف ما ذكرهما او اكثر قد يطول الوقت عليه فاذا اراد ان يتم يوما فلا بد ان يبقى ممسكا الى غروب الشمس واذا اراد الفطرة فان ذلك مباح له وجائز. فان شق عليه كان الفطر افضل - 00:03:30

وان تضرر بالصيام وجب الافطار ما جعل علينا ربنا في الدين من حرج واما بالنسبة للمرة لزيادة الصيام فان شهر رمضان متعلق باللالل اهالل شهر الصوم ورؤيه الالل في الافق - 00:03:51

وينتهي برؤية هلال شوال في الافق ولا يتقييد ذلك باختلاف ما بين بلد وبلد فإذا رأي الهلال في الغرب والانسان في الغرب قد افطر

وقد صام في الشرق في اول الشهر افطر برؤية الهلال - 00:04:13

فإن كان اتم الشهرين بهذه الرؤية هذاك وإن فرض اختلاف للشهادة فلن يضم إلا ثمانية وعشرين يوماً ورؤيا الهلال دل على أنه قد اسقط في بداية الصوم يوماً فيقضي يومه - 00:04:35

المهم أن تعلق الصيام اليومي يتعلق بطلاوة الفجر من المشرق ثم غروب الشمس من المغرب فهذا هو اليوم وتعلق الصيام الشهري يتعلق بطلاوة الهلال ليلة اليوم الأول من رمضان وينتهي بطلاوة الهلال - 00:04:55

ليلة اليوم الأول من شوال فهذه الكلمة مجملة عن الصوم اليومي والشهر والله أعلم. أه أثابكم الله. هذا السائل أيضًا يستفسر أه عن أه قضاء الفائتة يقول أه فاتتنى صلاة العصر وجئت إلى المسجد أه بعد أن أدى الناس صلاة المغرب فوجدت رجلين - 00:05:16

يريد أن يصلى المغرب جماعة. فقالوا لي تعالى صلي معنا المغرب الحاضرة. ثم بعد ذلك صلي صلاة العصر. فما حكم هذا عمل وماذا على لا يجوز إلا أن تصلى الصلوات الخمس - 00:05:38

مرتبة فلا يصح أن يصلى الإنسان العصر قبل الظهر ولا أن يصلى المغرب قبل العصر وهو يعلم لا يحل ذلك وإذا فعل بطلت الصلاة التي صلاها بغير ترتيبها فإذا صلي المغرب - 00:05:54

ثم عاد يصلى العشاء العصر بعدها بطلت صلاة المغرب ويحتاج إلى أن يقضيها لأبد من الترتيب كما جعل الله جل وعلا هذه الأوقات الخامسة متواتلة يجب أن نؤديها كذلك على التوالي لأن نسبق متأخرة متقدمة والله أعلم - 00:06:11

لأثابكم الله. أخيرًا يقول هذا السائل آآ اسماعيل الحاج اسماعيل أه في رسالته أنا رجل سلطة أو رجل حكم مثلاً والحكم بالقانون وليس بالشريعة. وقد ارتكب أبي جريمة يعاقب عليها القانون - 00:06:33

وانا اه في الحقيقة اه لم اطبق عليه هذا الحكم فمخافحة غضبه فما حكم عملي هذا في دنيا افادكم الله العدل واجب اذا كان هذا العدل تحكيمًا لشريعة الله جل وعلا - 00:06:52

اما اذا كان هذا العدل او هذا القضاء الذي يعمله الانسان بغير شريعة الله اي انه يريد ان يطبق احكاماً مخالفة لشرع الله فلا شك ان هذا منكر طبقه الانسان على اقرب الاقرباء او ابعد الابعد ابدا - 00:07:15

اما الحكم بين الناس فيجب على الانسان ان يقول الحق ولو على اقرب قريب ومع ذلك فان القاضي لا ينظر قضية لابيه او ولده فلا يسمع دعوا ضده ولا دعوا منه - 00:07:38

لانه مخنة الحيف لوالده او على خصم والده او رد الدعوة عنه فلا يصح للقاضي ان يحكم وينظر في قضية احد طرف فيها والده او ولده ولا فرق بين ام واب او جد وجدة او ابن او ابن اب وهذا والله اعلم - 00:08:03

اثابكم الله. هذه رسالة وردتنا من المستمعة سين سين نون من الرياض هذه المستمعة تقول بأنها تزوجت وهي صغيرة. تقول وزوجي كذلك لم يبلغ العشرين عاماً ولم نكن نعرف الغسل من الجناة ولا نعرف ما هي الجناة نسمع بها ولا نعرفها - 00:08:25

ومكتننا مدة طويلة على هذه الحالة قرابة سنتين. كنا نصلي ويمر شهر رمضان ونصوم ونحن لا نفترس بل نتوضاً. فهل علينا اثم وهل يلزمنا ان نعيid الصلاة والصيام او ندفع كفاره عن ذلك؟ افادكم الله - 00:08:46

لا يلزمكم اعادة هذه الصلوات ولا شك انه يجب على المسلم ان يسأل عن امر دينه حتى يعرف كيف يعبد الله جل وعلا ومع ذلك فمن ادى عملاً جاهلاً وتقادم عهده - 00:09:03

فلا يلزمكم القضاء لأن رحمة الله جل وعلا واسعة وغفوه اشمل واعم وأما الصيام فان كان هناك جماع في نهار رمضان هذا هو المشكل ولكن السائلة لم تسأل عنه فارجو انه لا حرج الا شيء في ذلك ولا حرج - 00:09:22

الخلاصة ان الواجب ان الانسان اذا كانت عليه جنابة او جنبات ثم لم يغتسل انه اذا علم ان كان جاهلاً او اذا وجد الماء ان كان عادماً ان يمس الماء بشرته - 00:09:42

ويغفو الله عما سلف والله اعلم اثابكم الله ما ادرى فضيلة الشيخ اه هل لفظياتكم تعليق على مسألة جهل هذه المرأة المتزوجة

وزوجها بمثل هذه الاحكام؟ وعلى من تقع المسؤلية في هذا - 00:09:58

اذا يقع عادة اذا كان الزوجان من بيتيين غير ملتزمين في احكام الشريعة وكثيرا ما يوجد فتیان وفتیات على خلاف ما عليه اهل بيوبتهم اتجد الفرد او الفرضين من ابن او بنت - 00:10:13

ملتزمن للدين وحربيصين عليه ولكن ذوي شأنهما من اباء وامهات خلاف ذلك فيترتب بسبب ذلك جهل باحكام الشريعة اذ ان الفتاة اذا لم تعد ترى امها تغتسل والفتى لم يرى والده يغتسل - 00:10:42

ولا يحده عن الاغتسال ونحو ذلك ولم يدرس علوم الشريعة يجهل كثيرا ولهذا فانه كان من المتعين ان تكون الدراسات في المتوسطات والثانويات ولو لم تكن مؤسسات لدراسات علوم الشريعة - 00:11:07

ان تكون مشتملة في دراساتها على احكام الوضوء واسباب الوضوء واحكام الغسل واسبابه للبنين والبنات حتى يفقه الناس دينهم وقول من يقول لا يصح ان يدرس المراهق احكام الاغتسال ولا المراهقة احكام الاغتسال - 00:11:32

ولا يحدث هؤلاء وهؤلاء عن الجنابة لأنهم بعيدون عنه كلام غير صحيح بلد ينبغي ان يعزل تعليم الناس احكام دينهم وكيفية عبادات ربهم والطرق الشرعية التي يطلب ان يعملوها ينبغي ان يعنى بذلك غایة الاعتناء والله المستعان - 00:11:54

اثابكم الله اه هذه السائلة تقول بانها حصل بانها وبين زوجها وقوع في نهار رمضان ثلاث مرات متفرقة تقول نهارا تقول هذه السائلة لم اكن راضية ولكنني لم امانع بشدة - 00:12:20

فهل علينا اثم او كفارة؟ اه في دنا افادكم الله. لا شك ان قول السائلة لم اكن امانع ولم اكن راضية دليل على انها تعلم انه غير مباح وما دامت تعلم انه غير مباح فان عليها الكفارة - 00:12:39

لان من طلب منه ارتكاب معصية يجب عليه ان يمتنع واي معنى باقصى جهد فلو انها جمعت مكرهه غير مطاوعة وانما عن طريق القهر والاجبار لكان الكفارة على زوجها فقط - 00:12:58

اما وكونها لم تمانع وانما لم تكن راضية فقط فعليها الكفارة عن كل جماع حصل صيام شهرين متتابعين فان لم تستطع اطعمت ستين مسكينا عن كل جماع بهذه الايام فهي ذكرت ثلاث مرات - 00:13:16

عليها ان تصوم ستة اشهر كل شهرين متتابعين فان كانت لا تقدر على ذلك والله اعلم فانها تطعم ستين مسكينا عن كل يوم اي تطعم مئة وثمانين مسكينا وزوجها كذلك - 00:13:36

هدى الله الجميع ينبغي ان يعلم اولياء امور الشباب قبل زواجهم تحريم الجماع في نهار رمضان وتغليظ ذلك وشدة الحساب عليه فان الرجل الذي قال للنبي هلكت ما قال له النبي هذا امر بسيط لا هلاك فيه - 00:13:52

بل اقره على انه هلك وانما اخبره بكيفية الخروج من هذه الهمكة نسأل الله الهدایة للجميع والله اعلم. اثابكم الله. اخيرا تسأل هذه السائلة يا فضيلة الشيخ عن اه حدود استمتاع الرجل - 00:14:15

بزوجته واستمتاع المرأة بزوجها هل له حدود شرعية ام ان الامر مطلق آآ فيه؟ افدا افادكم الله سكت الله جل وعلا وسكت نبيه صلى الله عليه وسلم عن اشياء رحمة بنا - 00:14:30

غير نسيان فلا تحتاج لان نسأل عنها والذي حدد الله جل وعلا لنا ان الرجل والمرأة يجب عليهم ان يحفظوا فروجهم وبين ان الرجل يباح له زيادة على زوجته ما ملكت يمينه - 00:14:50

فقال سبحانه والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العدون فيبين ان الرجل مع امرأته يباح لهما - 00:15:11

ان يفعل من طرق الاستمتاع ما يريد غير الا يحصل جماع في الدبر فان ذلك محرم وهو ذنب عظيم وبعد عن الهدى وفاحشة من الفواحش وما عدا ذلك من طرق الاستمتاع - 00:15:28

والتلذذ من الزوجين من بعضهما فهو جائز ومع ذلك ينبغي ان يكون هناك شيء من الترفع عن الاسفاف الذي تمجه النفوس وتنفر منه الطباع الكريمة والله اعلم اثابكم الله هذه رسالة وردتنا من آآ المرسل - 00:15:50

من الصومال يقول في رسالته هذه ما تفسير قول الله تبارك وتعالى انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه - [00:16:14](#)

ان الله غفور رحيم يقول هل يجوز الاستشفاء بما حرم الله من الدم المسفوح لأن بعض الناس يقولون انه اذا اضطر اليه الانسان
لا حرج فيه. لقوله تعالى في اخر الآية فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا - [00:16:33](#)

اثم عليه. افیدونا افادکم الله الآیة جاءت في مساق امر الأكل ومحرمات الأكل وكان العرب يأكلون الميّة ويأكلون الدم المسفوح.
ويأكلون ما ذبح للاصنام فحرم الله جل وعلا ذلك ولكن رحمته اقتضت - [00:16:50](#)

ان يبيح لهم ما اضطروا اليه فقد يقول الانسان بحال من الجوع ولا يوجد ما يأكله الا الميّة فيباح له ان يأكل ما يسد رمقه من هذه
الميّة واما الشفاء - [00:17:22](#)

فإن نبى الله أخبر صلى الله عليه وسلم إن الله لم يجعل شفاء امته فيما حرم عليها يعني لم يحصر شفاءها بما حرم فإذا فرض أن
شفاء في شيء محرم - [00:17:41](#)

فإن مثله وأفضل منه يوجد فيما أحل ولذا لا يصح الاستشفاء بالشيء المحرم إذا وجد ما يغني عنه وحاتما يوجد إذا تطلب لا يمكن ان
يكون علاج موجود في شيء محرم - [00:17:54](#)

الا ووجدوا مثله او افضل منه في شيء مباح ومع ذلك لو فرض ان انسانا اصيب بامر فلم يوجد له في مكان اصابة ذلك المرض له
 سوى الدواء المحرم جاز له ذلك - [00:18:18](#)

فلو ان انسانا اصيب بجرح ولم يوجد ما يوقف الدم اطلاقا الا ان يوقفه بشيء محرم ولو نجس جاز عند الضرورة فلا حرج فيه ان شاء
الله والله اعلم ما اثابكم الله - [00:18:41](#)

اه هذا محمد اه او هذا احمد محمد راجي من الجمهورية العربية اليمنية ويقيم في المملكة بمنطقة رنية فبعث اليها بهذه الرسالة يقول
فيها ان اه بعض الناس في منطقتنا لا يقومون الى صلاة العشاء الا في منتصف الليل - [00:18:57](#)

وخاصة في شهر رمضان المبارك ثم يعقبونها بصلوة التراويح ويبدأون التلاوة في صلاة التراويح في الركعة الاولى بسورة التكاثر وفي
الثانية بسورة الاخلاص وهكذا بسور قصيرة واحيانا يكررون سورة واحدة في آذن ذلك كله. سؤالي عن تأخير - [00:19:20](#)

صلاة العشاء الى منتصف الليل وعن القراءة في صلاة التراويح بما اشرت اليه. افیدونی افادکم الله يجوز لمن اجتمعوا في مكان ولا
يتضررون من تأخيرهم صلاة العشاء الى ان يمضي الثالث الاول من الليل ان يفعلوا ذلك - [00:19:43](#)

ظل اذا لم يكن عليهم حرج فالافضل لهم اذا كانوا متفقين ولا يخالفتهم غيرهم ان يؤخروها الى مضي الثالث الاول كما ارسل الى ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:04](#)

واما تأخيرها الى منتصف الليل فهذا خلاف الاولى واما اكتفائهم بقراءة قصار مفصل في صلاة التهجد فلا تحريم في ذلك وان كان
وان كان مكروها هؤلاء الذين يقولون من الهاكم ونهلم - [00:20:23](#)

لا شك انهم مقصرون ومفرطون الا اذا لم يكن لديهم من يحسن القراءة ويقرأ لهم السور فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقرأون
من اول القرآن والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:20:45](#)

صلى وصلى معه احد الصحابة في التهجد فقرأ في ركعة واحدة سورة البقرة حتى اتمها ثم قرأ ورائها سورة النساء حتى اتمها ثم قرأ
سورة الاعران بعد ال عمران بعد النساء - [00:21:06](#)

وهكذا وكان الصحابة بتهجدهم يقرأون من عشرين آية الى اكثر في الركعة الواحدة في صلاة التراويح فلا يحسن لاهل مسجد او
جماعه مجتمعين ان يحصلوا قراءتهم من سورة الهاكم الى - [00:21:26](#)

الناس ويرددون ذلك بل كان يحصل بهم ان يرتب ذلك من اول البقرة حتى يختموا القرآن بسورة الناس لما في ذلك من الخير العظيم
واسماع الحظينة في المسجد كلام الله كاملا والله اعلم - [00:21:47](#)

فاتابكم الله هذه رسالة وردتنا من المرسلة اه نون عين با سلامة من جدة بالمملكة تقول في رسالتها هذه اه اذا وضع المرأة اه شيئا

من المكياج والكحل او شيئاً من مساحيق اخرى على وجهها وفي عينها وهي صائمة. هل من حرج في هذا افادكم الله -

00:22:11

اما ما يتعلق بالوجه ولم يصل الى الفم فلا يؤثر ذلك على الصوم اطلاقاً مهما وضعت المرأة عليه من اصباغ او ادهان او غيرها لا يؤثر على الصوم واما الكحل ففي خلاف بين اهل العلم -

00:22:37

فيه خلاف منهم من يقول ان الكحل يفطر الصائم والسبب في ذلك ان منافذ العين التي يفيض منها ما زاد من الماء في العين على الانف والانف يوصل ذلك الى الحلق -

00:22:57

يرى الانسان ذلك عندما يضع في عينه قطرة ذات لون ظاهر فانه يجد اثار ذلك في ما يتحول الى حلقه ومع ذلك فالصحيح من كلام اهل العلم ان ذلك لا يعد مفطراً للصائم -

00:23:18

فلا تؤثر قطرة العين ولا يؤثر الكحل على الصائم ان شاء الله ومما لا شك فيه ان تجنب ذولا اللقاء اح祸 لكن اذا فعل لا يقال قد افطر بذلك الفعل والله اعلم -

00:23:39

اثابكم الله. تقول هذه الاخت اه اذا جدة ايضا اه اذا اراد الشخص ان يحج او يعتمر وعليه قضاء صيام من رمضان او صيام كفارة اه فهل يؤثر هذا على حجه -

00:23:55

او عمرته افادونا افادكم الله لا يمنع بقاء شيء من صيام رمضان الانسان من الحج ولا يؤثر على حجه وكذلك لو ان هذا الحاج صار عادما لا قيمة لهي تتمتع ولا مال له -

00:24:10

ومعلوم ان المتمتع الذي لا مال له يصوم ثلاثة ايام في الحج وبسبعة اذا عاد الى اهله فانه يجوز له ان يفعل يحج ويلزمه ان يؤدي الصوم الواجب للحج ولو بقي عليه شيء من رمضان -

00:24:36

وان كان الاحوط وال الاولى ان يبادر من عليه قضاء من رمضان لصيام ذلك القضاء لكنه لو لم يفعل فلا يرد ذلك عنه الحج ولا يمنعه ولا يؤثر عليه بحول الله ان شاء الله والله اعلم -

00:24:55

اثابكم الله اه هذه السائلة في نفس هذه الرسالة ذكرت سؤالاً آآ عن والد اه والد ابي زوجها اي جد زوجها هل هو محروم لها؟ آآ ام لا؟ وبالعكس ايضاً جد الزوجة او جدة الزوجة هل هي محروم آآ -

00:25:11

زوج المرأة افادونا افادكم الله الجدة وان علت ام فهي ام للزوجة ويصدق عليها وامهات نسائكم كما ان الجد اب الجد اب وان علا فلو كان الجد جداً رابعاً او اكثر من ذلك فهو اب -

00:25:33

وكذلك الجدة فجد الزوج محروم لزوجتي حفيده او ابن حفيده او ابن سبطه وجدة الزوجة يكون زوج بنتها وان نزل محرباً لها ولا حرج في ذلك والله اعلم. اثابكم الله. اخيراً اه تقول هذه السائلة هل يلزمني ان انكر على اه اقاربي الرجال على من يحلق لحيتهم -

00:25:57

منهم؟ وما الحكم اذا تقدم لي شاب وهو حلاق لحيته؟ هل اه يجب علي ان ارفضه؟ ام اقبلها في دنيا افادكم الله لا شك ان اختيار المرأة للزوج ذي الدين هو المطلوب -

00:26:30

فانه كما ان الرجل عليه ان يظفر بذات الدين كما قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم تنتح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها ثم قال فاظفر بذات الدين تربت يداك -

00:26:53

كذلك المرأة تأخذ الرجل لماذا او لنسبيه او لمنصبه وجاهي وظيفته او دينه ونحو ذلك فينبغي ان يكون الدين مقدماً في كل الامور واذا تقدم للمرأة خاطب حريق واخر غير حريق وقد تساوا -

00:27:14

فيما عدا ذلك من جميع الاحوال فلا شك ان الخاطب الذي اكرم لحيته ووفرها خير من ذلك الذي ازالها وحلقها لأن حلق اللحية معصية لكن اذا فرض انه لم يتقدم للمرأة -

00:27:41

سوى حليق ولكنه محافظ على الصلاة ولا يعلم عنه ودنوع في مشروبات خبيثة او انحرافات او شرب دخان من هذه المستعملات الخبيثة المحمرة وانما عيبه حلق لحيته ومعرف برحابة الصدر -

00:28:01

ولا حرج ان تتزوج املا في ان تؤثر عليه حتى يربى لحيته ويوفرها وذلك خير كثير ان شاء الله والله اعلم. اتابكم الله بهذا مستمعي
الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة - 00:28:28

اه التي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاهم الله خيرا عنا وعنكم. شكر لكم على
حسن متابعتكم وتقبلوا تحيات مهندس التسجيل سليمان الحيدان. والى اللقاء بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى. نستودعكم

الله والسلام عليكم ورحمة - 00:28:43

رحمة الله وبركاته - 00:29:03